

لقاء الجمعة (مع أسئلة وأجوبة) بمدينة الطائف (92\01\9341)

هـ (صالح الفوزان) كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل واصحابه أجمعين. ذكرنا خطيبنا وفقه الله - 00:00:00

بهذه النعمة التي نعيشها في هذه البلاد من أمن في الأوطان وصحة في الأبدان ورزق وافر من الرحمن أنها تحتاج إلى شكر النعم إذا شكرت زادت واستقرت وإذا كفرت فانها تقشع وتزول - 00:00:20

والشكراً لابد أن يكون باللسان أولاً وأما بنعمة ربك فحدث ويكون أيضاً مع ذلك بالاعتراف بالقلب بهذه النعم وإنها من الله فلا يكفي إلى التحدث باللسان وإنما مع التحدث باللسان يعترف القلب بذلك - 00:00:52

ولابد أيضاً من صرف هذه النعم في طاعة الله الشكراً له ثلاثة أركان تحدث بنعمة الله ظاهراً والاعتراف بها في القلب وباطناً والاستعانة بها على طاعة الله ومرضاته سبحانه وتعالى - 00:01:26

نرجو أن تكون توفرت هذه الشروط في هذه البلاد ولا شك أنه ليس كل أهل البلاد يكونون كذلك. بل قد يكون فيهم من يكفر بهذه النعم ويُسخر منها ومن أهلها - 00:01:47

ولكن هؤلاء لا عبرة بهم. العبرة الذين يشكرون ربهم سبحانه وتعالى ولو كانوا قريبين قال تعالى وقليل من عبادي الشكور قليل من عبادي الشكور ولكن إذا وجد الشكور في البلد وفي البلد - 00:02:11

تقررت هذه النعم ولا ينظر إلى من يجدها ومن ينكرها والحمد لله إذا قارنت هذه البلاد للبلاد الأخرى تجد الفرق واضحاً لا سيما في العقيدة عقيدة التوحيد التي هي أساس الدين وأساس الملة - 00:02:37

عقيدة التوحيد وهي افراد الله بالعبادة وترك عبادتي ما سواه هذه البلاد ولله الحمد طهرها الله من الافكار الضالة المنحرفة طهرها الله من كل ما يكبر صفو النعمة فلذلك استقرت - 00:02:59

نعمه الله على هذه البلاد. وليس النعمة بالأكل والشرب فقط. توفر الأكل والشرب البهائم لها أكل ولها شرب ولها وإنما الشكر كما سمعتم ثلاثة أركان التحدث بنعمة ظاهراً على رؤوس المنابر وعلى في المجتمعات - 00:03:30

التحدث بها وإنما بنعمة ربك فحدث والاعتراف بها باطناً في القلب أنها من الله وإن الله قادر على أن يزيلها إذا لم تشكر ثم الاستعانة بها في طاعة الله وصرف هذه النعم في طاعة الله - 00:03:58

وما أمر الله به عباده من التواصل والتراحم والتعاطف تعاون على البر والتقوى نرجو الله أن يتتوفر ذلك في بلاد المسلمين عامة ولكن لابد من التذكير بنعمة الله - 00:04:23

والحث على شكرها والدعاء الكثير ببقائها. والانسان في أمور الدين ينظر إلى من هو أعلى منه وإنما في أمور الدنيا فينظر إلى من هو دونه. من الفقراء والمساكين أما في أمور الدين - 00:04:50

وينظر إلى من هو أعلى منه في الدين فيتابعه ويلازمه فهذا هو الواجب على المسلمين في هذه البلاد وفي غيرها. قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان. ولا تعاونوا على اللاثم - 00:05:13

والعدوان الاتم كل المعاishi التي تؤثم صاحبها والعدوان من بعث الناس على بعث الدماء والاموال والاعراض. هذه البلاد وله الحمد من الله عليها بنعم عظيمة يجب علينا ان نتحدث بها وان نشكرها - 00:05:40

وان نستعين بها على طاعة الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله للبلاد الاخرى من بلاد المسلمين التي فقدت فيها هذه النعم ان يعيده الله لها دينها اه نعمه عليها ندعوا لاخواننا - 00:06:08

في كل مكان وهذا من النصيحة لعبد الله قال الله جل وعلا الدين النصيحة الدين النصيحة ثلاث مرات قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا هو الواجب علينا جميعا - 00:06:30

ان نشكر الله وان نتعاون على البر والتقوى ان نتراحم ان نتواصل ان نتأمر بالمعروف وننناهى عن المنكر فلا ترى اخاك على خطأ وترتكب بل ترشده وتنصحه لانه اخوك ولان العقوبة اذا نزلت تعم الجميع - 00:07:00

اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. تناصح تأمر بالبر والتقوى التعاون على طاعة الله قال واجب على المسلمين فيما بينهم بموجب ما يتضمنه القرآن الكريم السنة النبوية - 00:07:31

سيرة السلف الصالحة هذا منها جنا وهذا طريقنا اول شيء كتاب الله ثاني شيء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث شيء ما عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين - 00:08:04

ومن تبعهم باحسان ننشر هذا في مدارسنا ومعاهدنا ومجالسنا ولهذا الحمد لله مقررات التوحيد والعقيدة منتشرة في هذه البلاد بمدارسها وفي مساجدها وفي مدى مجالسها فهذا من فضل الله علينا - 00:08:27

يجب علينا ان نستمر على هذا وان نحافظ عليه وان نتواصل به وان نصبر عليه كما في ذكر الله في سورة العصر في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعاصر - 00:08:57

ان الانسان لفي خسر كل انسان اي انسان ده فيه خسر كل انسان خاسر الا من اتصف باربع صفات ذكرها الله في هذه السورة الذين امنوا لواحدة وعملوا الصالحات هذه الثانية تواصوا بالحق - 00:09:16

وهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله سبحانه وتعالى تواصوا بالحق. تواصوا بالصبر لان الذي لا يصبر لا يبقى على دينه تأتيه الفتنة وتجتثه والدعایات والدعوات الضالة اجتثته عن دينه. اذا لم يصبر عليه - 00:09:40

في الحديث يأتي على الناس زمان يكون القاپض على دينه كالقابض على الجمر او على خبط الشوك يحتاج الى صبر يلقى من الناس يلقى من الناس المشاق والملامات والنیز تعیین وما اشبه ذلك - 00:10:07

تنقص لكن يصبر على دين ما دام يعلم انه على الحق يصبر على الحق اما والله اذا كان عندك خطأ يرجع عن الخطأ. والحمد لله بلادنا والله الحمد يدرس فيها كتب التوحيد - 00:10:30

والعقيدة الصحيحة في مساجدنا ومجالسنا ومدارسنا وهذا من فضل الله علينا وهذا هو الذي يثبت النعمة التحدث بها تدريسيها شرحها بيانها للناس هذا من اسباب بقاء هذه النعم. وهذا موجود ولله الحمد في بلادنا. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق - 00:10:49

وان يهديننا واياكم صراطه المستقيم. وان يكف عنا عدوان المعتدين وظلم الظالمين وكيد الحاسدين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:11:15